

وكلهم قد ملك غير ظالم فلم يملك وقد كان يسير بالجوش  
 ولما توفي قطان بن هود قام مقامه ولده يعرب وخلقه  
 باطن الخلافة في اخوته واهل بيته وسار بسيرة اهل  
 ملكته وحفظ وصية ابيه وثبت عليها وعمل بها وهو اول  
 من الهم العربية المحضة وقال فاختمه واوجز وشار اليه  
 المعنى وحذف وثن اسم العربية من اسره يعرب وهو اول  
 من عظه اهل بيته وحيي بجملة الملك بابيت اللعن وانتم  
 صامحا وكان تكلم لغزو ولم تكن بنوام تصدرا لوعظ ابيه  
 وتذكر وصية يعرب ثم انه وصى بينه قبل موته فقال يا بني  
 احفظوا عني حصالا عشرة يكن شرفا وذكر وعزا وخر  
 يا بني تعلموا العلم واعلموا به واتركوا الحسد ولا تفتقروا  
 اليه فانه داعية الفطيمة فيما بينكم وتجنسوا الشر واهله  
 فان الشر لا يجلب عليكم الا الشر وانفسوا الناس من انفسكم  
 واياكم والكفر فانه يبعد قلوب الرجال عنكم وعلمم بالتواضع  
 فانه يقربكم الى الناس ويجيبكم اليهم واحفظوا الحجار واصفوا  
 عن المسئ فان الصفح عن المسئ يحرم العداوة ويزيد من القود  
 سودا ورح الفضل فضلا واثروا الحجار والذليل على انفسكم  
 فان حال حالكم ولون تسود حاله اهدم خير له من يسود  
 حاله جاره لذن تفقد الناس لا تقدر الكثرة تفقدوا القدي  
 به وانفعوا الموالي في السلم والحرب فانه فيكم ولكم وان الموالي  
 من انفسكم وحققه عليكم مثل حق اهدمكم على سايركم واذا استشا

سنيده

سنيده فشيروا عليه مثل ما تشيروا على انفسكم فانها امانة  
 التي في اعناقكم والامانة ما قد علمتم وتعلموا في اصطناع الرجال  
 تسودوا به عنكم فان ذلك يزيدكم شرفا ومجدا الى افراده  
 ثم اشهد بقول

يعرفكم وصيته بوكم      بما وصاه قطان بن هود  
 فوصاكم بما وصى اياه      ابوه عن ابيه عن جدود  
 اذ يقول العلم ثم تعلموه      فاذا والعد كالكل البليد  
 ولا تصفوا الى غيركم      غواية كل محتبل حسود  
 وزودوا الشر عنكم ما استطعتم      فليس الشر من خلق الرشيد  
 فكونوا منصفين لكل دا      لينصفكم من القاصي البعيد  
 عليكم بالتواضع لا تزيدوا      على فضل التواضع من زيد  
 فان الصغى افضل ما انعمت      به شرفا على الملك العبيد  
 وحق الحجار لا تنسوه فيكم      فان الحجار ذو حق الكيد  
 عليكم باصطناع الخبير حتى      تنالوا كل مكربة وجود  
 القفيدة

ام ابن بشيخه من هره : شجب حواه له بقدر روي  
 حاله اي قدر له واعطى مقدر والشجب الهلاك قيل فثبت  
 يشجب على هذه الرمية دون غيره من اخوته نساء الجميع  
 بآدمه منها ج ابيه وحفظه لما امره به نساء الجميع من سام  
 وذلك امرهم بهم عمره وحاز اليمن والحجاز ولم يعرف ذكر وصية  
 يشجب ثم انه وصى بينه واهل بيته فقال يا بني انتم لم اسد